الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية الديوان الوطني للامتحانات و المسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي دورة جوان 2008

الشعب : علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد المدة : 03 سا و 30 د

اختبار في مادة : الفلسفة

عالج موضوعًا واحدًا على الخيار.

- **الموضوع الأول :**

قارن بين السؤال العلمي والسؤال الفلسفي.

- **الموضوع الثاني :**

فَــنِّد بالبرهان الأطروحة القائلة بأن المنطق الصوري هو الضامن الوحيد لسلامة وصحّة التفكير.

- **الموضوع الثالث :**

" لم يدرك العقل مفاهيم الرياضيات في الأصل إلا من جهة ما هي ملتبسة باللواحق المادية، ولكنه انتزعها بعد ذلك من مادتها وجردها من لواحقها حتى أصبحت مفاهيم عقلية محضة بعيدة عن الأمور المحسوسة التي كانت ملابسة لها. فعالم الهندسة مثلا لا يَعنيه اليوم أن يكون المربع الذي يبحث فيه مصنوعا من شمع أو عجين، من خشب أو من حديد، بل الذي يعنيه هو المربع الذي تصوره وحدد معناه وأنشأ له مفهوما معينا يصدق على كل مربع محسوس.

والعقل لم يرتق إلى هذا التجريد دفعة واحدة، بل توصل إليه شيئا فشيئا بالتدريج. إن الرياضيات المشخَّصة هي أولى العلوم الرياضية نشوءا، فقد كانت في الماضي تجريبية، وكانت خاضعة لتأثيرات صناعية عملية، ثم تجردت من هذه التأثيرات وأصبحت علما عقليا، ففن المساحة العملي متقدم على علم الهندسة النظري، وفن الآلات متقدم على علم الميكانيك، لأن الفكر البشري اهتدى بصورة عملية إلى معرفة خواص الأشكال والآلات قبل أن يتوصل إلى البرهان عليها ".

[جورج سارطون]

أُكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

المحاور	عناصر الإجابة	العلامة: مجزأة	العلامة: مجموع
	الموضوع الأول : قارن بين السؤال العلمي والسؤال الفلسفي.		
طرح الإشكالية:	ــ تمهيد عام	01	04
	ــ إن النظرة الأولى توحي بوجود اختلاف بين السؤال العلمي والسؤال الفلسفي.	01	
	ــ تعريف السؤال الفلسفي والعلمي.	0,5	
	ــ ما هي طبيعة العلاقة بين السؤال الفلسفي والسؤال العلمي ؟	01	
	ــ سلامة اللغة.	0,5	
محاولـة حـل الإشكاليـة	*مواطن الاختلاف : ــ إن مجال السؤال العلمي هو عالم الطبيعة والمحسوسات.	0,5	04
	ــ السؤال العلمي ينصب على الظواهر الجزئية.	0,25	
	ــ يستخدم المنهج التجريبي للوصول إلى القوانين.	0,25	
	ــ السؤال الفلسفي مجاله الميتافيزيقيا، يستهدف العلل الأولى للموجودات.	0,5	
	ــ يستخدم التأمل العقلي كمنهج.	0,5	
	ــ لا يصل إلى نتائج نهائية.	0,5	
	ــ السؤال العلمي يتعلق بما هو تقريري، أما الفلسفيفيتعلق بما هو معياري (الأخلاق، المنطق، علم الجمال).	0,5	
	ــ توظيف الأمثلة وسلامة اللغة.	01	
	* مواطن الاتفاق:		04
	ــ الدافع إلى السؤال العلمي والفلسفي هو تجاوز المعرفة العامية.	1,5	
	ــ كلاهما يعبر عن قلق فكري إزاء إشكال معين.	1,5	
	ــ الأقوال والأمثلة + سلامة اللغة.	01	
	* مواطن التداخل:		04
	ــ الفلسفة تعتمد على العلم لتبرير قضاياها.	01	
	ــ التطور العلمي يطرح إشكاليات فلسفية جديدة.	01	
	ــ الفلسفة تفكر في مبادئ العلم ومنه،فالسؤال العلمي فيه جانب ينطوي على أبعاد فلسفية، في حين السؤال الفلسفي ينطوي على جانب علمي.	01	
	ــ الفلسفة حسب الفلاسفة الوضعيين نوع من العلم (أوغست كونت)	0,5	
	ــ الأمثلة والأقوال.	0,5	
حـل الإشكاليـة	ــ هناك اختلاف بينهما من حيث الموضوع والغاية والمنهج.	01	04
	ــ لكن يبقى التداخل بينهما موجودا.	01	
	فالفلسفة تتأخر إذا لم تتخذ العلوم سندا لها، وهي بدورها تدفع العلم إلى التفكير في مبادئه ومناهجه وفرضياته.	01	
	ــ سلامة اللغة + الأمثلة.	01	
	المجمـــوع		20

33

المحطات		الغرض منها	النقاط مفصلة	النقاط جزئية
طرح الإشكالية		تقديم المشكلة	مفصلة	جزئية
		– الانطلاق من الرأي الشائع أن التفكير السليم يقتضي مراعاة قواعد المنطق الصوري	01	04
		– الإشارة إلى أن هذا الطرح فيه مبالغة ومغالاة	01	
		– الإشارة إلى أن دحض هذا الرأي له ما يبرره	01	
		- فإلى أي حدّ يمكن تفنيد الرأي القائل بتأسيس التفكير السليم على المنطق الصوري؟	0.5	
		- سلامة اللغة (¼ على كل خطأ، ولا يحاسب إلا على خطأين)	0.5	
محاولة حل الإشكالية		تحليلها	مفصلة	جزئية
	الجزء الأول	- لا يمكن أن يكون المنطق الصوري ضمانة وحيدة لصحة وسلامة التفكير	01	04
		– التسليم بأن المنطق الصوري رهين صوريته	01	
		– الحجة: عرف الإنسان التفكير ومارسه قبل ظهور المنطق الصوري	01	
		– (مثال التفكير العلمي) أو الأقوال المأثورة	0.5	
		– سلامة اللغة (¼ على كل خطأ، ولا يحاسب إلا على خطأين)	0.5	
	الجزء الثاني	- عرض الرأي القائل بأن المنطق الصوري يعصم الفكر من الوقوع في الخطأ	01	04
		– نقد منطقهم شكلا: في ذلك اهتمام بالصورة دون المادة	01	
		– نقد منطقهم مضمونا: محدودية تطبيقاته وظهور بدائل له	01	
		– (توظيف مثال ظهور المنطق الاستقرائي ...) و الأقوال المأثورة	0.5	
		– سلامة اللغة (¼ على كل خطأ، ولا يحاسب إلا على خطأين)	0.5	
	الجزء الثالث	– رفع منطق الأطروحة بحجج شخصية منسوبة إلى التلميذ شكلا	01	04
		– رفع منطق الأطروحة بحجج شخصية نابعة من قناعته مضمونا	01	
		– الاستئناس بمذاهب فلسفية حديثة مؤسسة (التجريبية مثلا)	01	
		– توظيف الأمثلة و الأقوال المأثورة و الوقائع العلمية	01	
حل الإشكالية		(الخاتمة)	مفصلة	جزئية
		– عدم قابلية الموقف للدفاع عنه والأخذ به بالنظر إلى تاريخ العلم وتطور المنطق	01	04
		– انسجام الخاتمة مع منطق التحليل	01	
		– مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة	01	
		– توظيف الأمثلة والأقوال المأثورة	0.5	
		– سلامة اللغة (¼ على كل خطأ، ولا يحاسب إلا على خطأين)	0.5	
ملاحظة			المجموع	20

ملاحظة

يمكن للمترشح أن يقدم الجزء الثالث عن الثاني في محاولة حل الإشكالية.

الإجابة النموذجية وسلم التنقيط مادة: الفلسفة. الشعب: ع.تجريبية، ريا.، تق.ريا.، تس.واق. ـ (قارن)المدة: 03 سا و 30 د

المحاور	عناصر الإجابة الموضوع الثالث:	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
طرح الإشكالية:	_ تمهيد عام (الإشارة إلى اختلاف العقليين والتجريبيين بخصوص نشأة الرياضيات).	01	04
	_ ضبط المشكلة: إذا كانت المفاهيم الرياضية مجردة فهل يعني أنها نشأت بمعزل عن الواقع العملي؟	01,5	
	_ انسجام التقديم مع الموضوع. _ صحة المادة المعرفية.	0,5 0,5	
	_ سلامة اللغة.	0,5	
محاولة حل الإشكالية:	1_ تحديد الموقف: _ يرى صاحب النص أن المفاهيم الرياضية مستوحاة من الواقع العملي المادي ثم تجردت.	01,5	03,5
	_ كانت في بدايتها متصلة بالحياة العملية الحسية للإنسان.	01,5	
	_ سلامة اللغة	0,5	
	2_ الحجة: _ إن تاريخ علم الرياضيات يثبت أن الرياضيات المشخصة سابقة عن الرياضيات المجردة.	01	04,5
	_ الاستئناس بعبارات النص الدالة على الحجة.	01	
	_ التمثيل: فن المساحة سابق عن الهندسة وفن الآلات سابق عن الميكانيكا.	01	
	_ الصياغة المنطقية للحجة: إذا كانت نشأة المفاهيم الرياضية تدريجية فهي تطورت من المشخص العملي إلى المجرد العقلي، لكن نشأة المفاهيم الرياضية تدريجية إذ تطورت من المشخص العملي إلى المجرد العقلي.	01	
	_ سلامة اللغة.	0,5	
	المناقشة والنقد: _ إن بعض المفاهيم الرياضية لا تمتّ بصلة للواقع العملي. مثل العدد السالب، فكرة اللاتناهي...	01	04
	_ حجة صاحب النص تاريخية استمدها من تاريخ العلم.	01	
	_ بناء الموقف الشخصي: إما التأييد مع التبرير وإما التفنيد مع التبرير.	01	
	_ مدى فهم التلميذ لمضمون النص.	01	
حل الإشكالية:	_ إن نشأة بعض المفاهيم الرياضية ترتبط بالجانب العملي ليبقى بعضها الآخر عقليا محضا خاصة في الرياضيات المعاصرة.	01	04
	_ مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة.	01	
	_ مدى وضوح حل المشكلة.	01	
	_ توظيف الأمثلة والأقوال (مثلا صلة الهندسة الإقليدية بالممارسة العملية وقرب الهندسة اللاإقليدية من التصور العقلي المجرد)	0,5	
	_ سلامة اللغة.	0,5	
المجموع			20